ثم يفضي إلى ثنية الشريد وبها مزارع وآبار وهي ذات عضاه وآجام تنبت ضروبا من الكلأ وهي للزبير بن بكار .

وفي شرقيها عين الوارد وفي غربيها جبل يقال له الغراء يقول فيه عبد ا بن الزبير بن بكار ولقد قلت للغراء عشيا كيف أمسيت يا نعمت صباحا ثم يفضي ذلك إلى الشجرة التي بها محرم النبي A وبها يعرس من حج وسلك ذلك الطريق بينها وبين جبل الغراء نحو ثلاثة أميال والبيداء مشرفة على الشجرة غربا على طريق مكة .

ثم على أثر ذلك مزارع أبي هريرة Bه ثم القصور يمنة ويسرة ومنازل الأشراف من قريش وغيرهم .

فمنها عن يمين الطريق للمقبل من مكة بسفح عير قصور كثيرة .

ثم تجاه ذلك في إقبال تضارع من الجماء قصور وتجاهها في ضيق حرة الوبرة وهي ما بين الميل الرابع من المدينة إلى ضفيرة أرض المغيرة ابن الأخنس التي في وادي العقيق .

وكان هذا الموضع قد أقطعه مروان بن الحكم عبد ا بن عباس بن علقمة من بني عامر بن لؤي فاشتراه منه عروة فذلك مال عروة بن الزبير وهناك قصره المعروف بقصر العقيق وبئره المنسوبة إليه وهي سقايته التي يقول فيها الشاعر كفنوني إن مت في درع أروى واستقوا لي من بئر عروة ماء وفيها يقول عروة وبكرات ليس فيهن فلل بكل محدول ممر قد فتل يغرفن من جمات بحر ذي مقل حفيرة الشيخ الذي كان اعتمل